

حلقات نور على الدرب (421) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في

استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله - [00:00:44](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الدمام. باعتها اخونا احمد محمد الوكيل اخونا يقول سمعت احد الشيوخ في

بلد اسلامي وهو يقول هذا الحديث الذي لم اسمعه سوى مرة واحدة - [00:01:02](#)

فالرجاء افادتنا عن مدى صحته يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما معناه ان الناس حتى اربعمائة عام ورق ولا شوك وبعد ذلك

بستمائة عام شوك وورق وبعد ذلك اي بعد الف عام يأتي زمان لا يبقى الا الجور - [00:01:25](#)

ورجل يأكل من كد زوجته او عبارة قريبة من هذا ارجو ان تتفضلوا ببيان الحكم في سماع مثل هذا الحديث وما هو سنده وصحته لو

تكرتم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:54](#)

الحمد لله الهادي دواء السبيل المتفضل على عباده بارسال الرسل باوضح بيان واكمل دليل والصلاة والسلام على المبعوث رحمة

للعالمين ومنيرا للطريق القويم محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة والتسليم - [00:02:14](#)

وبعد فان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على غيره وقد قال ذلك عليه افضل الصلاة والتسليم اذ يقول ان

كذبا علي ليس كذبا على غيري - [00:02:37](#)

ثم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقد كثر الزنادقة والملحدون والمروجون للباطل في صدر هذه الامة يضعون

الحديث على سيد الخلق ويكذبون على الله وعلى رسوله - [00:02:55](#)

وهيا الله لهم نقادا اذكياء وحماة للشريعة امانا يذودون كيد الظالمين ويزيفون اعمال المبطلين ويكشفون تلبيس الملبسين فابانوا للامة

كذب الكذبة واشهر الكاذبين واوضحوا اسمائهم والقابهم واوطانهم ووفياتهم كما وضعوا قواعد واصولا - [00:03:24](#)

يستبين بها المرء المتمرس في سماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في غالب الاحوال بطلان ما ينسب الى الرسول زورا

ومن امثال هذه الاحاديث الباطلة اهذا الحديث الذي ذكره السائل؟ مم - [00:04:00](#)

فهو حديث كذب وقول عار عن الصحة وقد ثبت عن سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني الذين بعثت

فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:04:23](#)

يقول الصحابي لا ادري هل عد بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم ذكر النبي انه يأتي بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا

يستشهدون تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ويظهر فيهم السنن - [00:04:44](#)

ولم يقل انه يأتي وقت تكن الارض عارية من اهل الخير ليس فيها الا الشوك بل قال ما يرد ذلك وثبت انه قال لا تزال طائفة من امتي

على الحق ظاهرين - 00:05:07

لا يضرهم من خلفهم الى ان تقوم الساعة اما انه يكثر الجور ويتفاقم الشر. مم ويستشري الفساد فقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم
لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه - 00:05:23

وتبين ان خير امته جعل في اولها وجعل شرها في اخرها خلاصة القول ان هذا حديث باطل لا صحة له ولا اصل وانما هو من جملة
المكذوبات على سيد الخلق رسول الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا له - 00:05:46

سؤال حول الباب تقريبا يقول ما مقدار الاستدلال بالحديث الضعيف الحديث الضعيف لا يصح ان يكون سندا في الاحكام والعقائد
والاخلاق فان الله اغنانا بما تضمنه كتابه الكريم وما صحت به سنة الرسول المصطفى - 00:06:07

صلى الله عليه وسلم عنان نبني قواعد ديننا على اسس ظعيفة وقواعد منهارة وعلماء السلف حينما قالوا الحديث الظعيف خير من
الرأي. مم يعنون بذلك وهذه تروى عن الامام احمد. نعم - 00:06:43

يقصدون بذلك الحديث الحسن لانه ليس عندهم تقسيم للحديث الى صحيح وحسن وضعيف بل عندهم حديث صحيح وحديث
ضعيف واما الضعيف الذي يراه من بعدهم ضعيفا فيروونه الحديث الباطل الذي لا سند له - 00:07:08

يعتمد عليه لا يعد حديثا يمكن ان تقام عليه اسس الاحكام فالحديث الضعيف في عرف المتأخرين حديث اذا ثبت ذلك حديث لا يعتد
به في الاحكام والعقائد والاخلاق. طيب وقد اغنانا الله بالصحيح عن الضعيف - 00:07:32

والله اعلم جزاكم الله خيرا سنعود الى رسالتك يا اخ احمد محمد الوكيل في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى لنتيح الفرصة لبعض
الرسائل الاخرى هنا رسالة للشيخ صالح وصلت الى برنامج من الاخ عبدالرشيد حاج ديرييه يوسف يوجد جمهورية الصومال

الديموقراطية برعو اقليم تكدير - 00:07:54

اخونا يسأل عن حكم تجويد القرآن ومتى نشأ هذا العلم تجويد القرآن نشأ مع نزول القرآن والمقصود بالتجويد اخراج الحروف من
مخارجها واعطاء كل كلمة حقها وقد كان الذين نزل القرآن بلغتهم - 00:08:16

مجبولين على اعطاء المخارج حقها فاحكام التجويد مركوزة في فطرتهم لانهم العرب العرباء واهل اللسان الخالي من الشوائب فلم
يكونوا يحتاجون الى بيان الغنة وحروفها والى بيان الاقلاب والاختفاء والاظهار - 00:08:52

وغير ذلك من احكام التجويد والمد المتصل والمنفصل وغيره. نعم بل كانت هذه تجري على سنتهم جريان الهواء في الاجواء
وانسياب المياه في النهار لا تحتاج الى من يدفعها ولا الى من - 00:09:19

يقومها وانما احتيج الى وضع هذه القواعد لتلاوة القرآن عندما كثر الداخلون في الاسلام من غير اهل اللسان ممن لا يفرقون بين
مخرج حرف واخر فيسر الله لخدمة القرآن علماء اجلة - 00:09:39

ذوي فطنة وحانك واحتساب لخدمة كلام رب الارباب جل وعلا فاسسوا علما ووضعوا قواعد القراءة وتناقلوا القراءة خلفا عن سلف
يسندونها الى الصحابة ثم الى سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

الذي تلقى القرآن الكريم من لدن عزيز عليم ولكن لا يشترط لمن يقرأ القرآن ان يكون ملما باحكام التجويد ولا ان يكون مقيما للحروف
بل يتقي الله حسب استطاعته وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:34

ان الذي يقرأ القرآن وهو شاق عليه له اجر مرتين والذي يقرأه وهو غير شاق عليه مع الكرام البررة وبين ان الذي يقرأ القرآن له بكل
حرف عشر حسنات وبين ان قصده بالحرف - 00:11:03

هو الحرف من حروف الهجاء وقد قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف والقراءة الكاملة
الصحيحة هي القراءة المجودة التي تعطي كل حرف مخرجا - 00:11:27

وتضيف الى كل كلمة وحرف احكامها وتكون متجردة عن التكلف وتحويل القراءة من مجال التأثير على القلب والفكر الى القراءة
المطربة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - 00:11:50

وقال ما اذن الله ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن والقصد ان التغني بذلك هو الترنم. نعم الذي لا يخرج القرآن عن اسلوبه الى اساليب الغناء

والطرب والذي ينبغي من كل قارئ - [00:12:19](#)

ان يعتني لاقامة الحروف واهم من ذلك اقامة الحدود العمل بمحكم الكتاب. نعم والايامن بمتشابهه والوقوف عند اوامره عند نواهيته وتنفيذ اوامره. نعم ليحصل الفلاح والسعادة والنجاح في الدنيا والاخرة والله اعلم - [00:12:43](#)

جزاكم الله خيرا. رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها مجموعة من الاسئلة سؤاله الاول يقول ما حكم من صلى على ميت تن وهو يعلم انه تارك للصلاة ترك الصلاة - [00:13:08](#)

عمدا كفر فقد قال سيد الخلق ما العهد الذي بيننا وبينهم؟ يعني الكفار الا الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال في الحديث الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:13:28](#)

واني رسول الله ويقىموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله فالنبي بين عليه الصلاة والسلام هذا الحكم وكان في اعماله الفعلية - [00:13:55](#)

اذا غزى لم يغر حتى يستمع فان سمع اذانا في الصباح كف وان لم يسمع اذانا اغار عليهم لانهم مشركون فكانت الصلاة هي الفارقة هي الفارقة بين الكفر والايامن وكان النبي عليه الصلاة والسلام يمتنع من الصلاة ممن مات وعليه دين - [00:14:15](#)

وهذا ليس بكفر فكف بمن تعمد ترك الصلاة اذا مات انسان تاركا للصلاة عمدا فقد برئت منه الذمة ولم يبقى على المسلمين له حق يقضونه بالصلاة عليه لان الحق انما هو بين الاخوة - [00:14:41](#)

والذي عليه افضل الصلاة والتسليم قال في الحديث الصحيح اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة فقدان الصلاة فقدان للدين بكامله وان صام وزكى وحج - [00:15:11](#)

اذا تعمد ترك الصلاة فلا شيء له اول ما ينظر يوم القيامة باعمال العبد ينظر فيها الصلاة فان وجد مصليا نظر في بقية اعماله كما جاء في الحديث عن الرسول الكريم - [00:15:37](#)

وان لم يوجد مصليا صار الى نار جهنم ولذلك عندما يقال لاهل النار ما سلككم في سقر يقولون لم نك من المصلين فالحاصل ان من ترك الصلاة متعمدا ومات على ذلك فقد مات على الكفر - [00:15:54](#)

والعياذ بالله ولا يجوز للانسان لا يجوز لاهل الخير والتقوى والصالح ان يتولوا الصلاة عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا سؤاله الثاني يقول توفي والدي وله زوجة ثانية غير امي - [00:16:21](#)

وقد خلف منها اخوة لي وصرت انا وامي وزوجتي وابنائي في بيت مستقل لنا. وخالتي ماؤها في بيت اخر وفي يوم من الايام حصلت بيني وبين خالتي مشكلة بسبب اولادي. وحلفت بالطلاق غاضبا على منع نفسي - [00:16:43](#)

من دخول للبيت ما دامت خالتي موجودة على الارض فهل اكون في هذه الحالة قاطع رحم ام لا؟ واذا كنت قاطع رحم واردت ان اصل رحمي فماذا افعل؟ افيدوني عن هذا الموضوع لو تكرمتموا - [00:17:05](#)

نفيدك ان رسول الهدى وسيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم قال والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني لا يجوز للمسلم ان يجعل اليمين مانعة له من البر والاحسان - [00:17:23](#)

حائلة بينه وبين صلة الاقارب وتقوية روابط الاسرة فهذه اليمين بالطلاق اراها يميننا تكفر ببذل كفارة اليمين الذي ننصحك ايها السائل ان تكفر كفارة يمين لاطعام عشرة مساكين تعطي كل مسكينا مسكينا - [00:17:48](#)

نصف صاع من بر او رز او تمر اي بمقدار الكيلو ونصف لكل واحد وتدخل البيت وتحسن الصلة وترعشون اخوتك وتقوي رابطة الاخوة والقرابة فيما بينك وبينهم فهذا هو مقتضى الاخوة الاسلامية - [00:18:21](#)

وهو الذي يقتضيه الشرع من المسلم في صلة الاقارب والاحسان اليهم وتحمل اذاهم والصبر عليه وقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لرجل قال له ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني. هم - [00:18:49](#)

واحسن اليهم ويسبيئون الي قال له النبي ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان الى اخر الحديث والله اعلم جزاكم الله خير على الرسالة التالية وصلت من حائل المظليح بعث بها اخوان من هناك هما مفرح العموم ومحمد احمد -

لهما سؤالان السؤال الاول يقول في رمضان الماضي لم اخرج زكاة الفطر الخاصة بي واسرتي وذلك نتيجة ان ما هو الحكم زكاة الفطر وفرضها النبي عليه الصلاة والسلام صاعا من طعام - [00:19:31](#)

على الذكر والانتى الصغير والكبير الحر والعبد من المسلمين ووقت اخراجها قبل صلاة العيد وافضله في صبيحة يوم العيد قبل الصلاة ويجوز قبل ذلك بيوم او يومين او ثلاثة - [00:19:54](#)

ومن اخرها الى ما بعد الصلاة وجب عليه ان يخرجها ولكنه فاته الفضل وهي صدقة من الصدقات واجبة القضاء فعليك ايها السائل ان تبادر باخراجها لمستحقها حالا وتستغفر الله جل و علا - [00:20:14](#)

عن سهوك وغفلتك وتعنتني مستقبلا بالاحتراز لها لتدرك فضيلتها وتسلم من عقوبة التفريط بواجبات الدين والله اعلم الاخوان يسألان ايضا هذا السؤال فريقان لكرة القدم اتفقا على ان المهزوم عليه ذبيحة او وليمة - [00:20:34](#)

علما بانه لا يؤثر علينا احضار الوليمة والجميع قد رضي بذلك الحكم. ما هو توجيهكم لا يجوز هذا المسابقة على مثل هذا العمل بجعل مسابقة باطلة واكل مثل هذه الذبيحة اكل مال محرم ولو رضي الطرفان - [00:20:58](#)

فان انواع السباق التي يباح اخذ الجعل عليها او السبق حددها الشارع فيما يعود على المسلمين بالعز والتمكين والنصر ولم يضع للهو مسابقة ولا جعل كسبا يترتب عليه فانه وان كان - [00:21:28](#)

السائلان يذكران ان الذبيحة يأكلها الفريقان فهي في الحقيقة بمثابة شيء يبذل للغالب على المغلوب او من المغلوب فلا يجوز التعاطي مثل هذه الاشياء ولا يجوز جمع مال من الفريقين - [00:21:56](#)

يأخذ الفائز لان هذا اخذ مال على عمل باطل والله اعلم جزاكم الله خيرا احد الاخوة المستمعين بعث برسالة مطولة وتحمل موضوعا هاما في الواقع في نهاية الرسالة يقول اخوكم في - [00:22:22](#)

الا فجمال ابن براق من جدة اخونا يقول قرأت في جريدة عكاظ في جدة ذات يوم ووجدت موضوعا هاما جدا وهو الخادمت في السعودية حيث ان معظم الالباء والامهات يعملون صباحا والخادمة هي التي تقوم برعاية الاطفال وشؤون البيت - [00:22:40](#)

وكان من ضمن الاشياء التي ظمها ذلكم الحديث مقابلات مع ربات البيوت العاملات في الوظائف. ووجدت اشياء غريبة وخطرة جدا على هذا المجتمع حيث ان الاطفال منسجمين ومتعلقين جدا بالخادمت ويسيرون على طريقة الخادمت في تصرفات -

[00:23:02](#)

بهن وكلامهن حتى ان الطفل لا يسأل عن امه بل يشقى بفراق الخادمة. وهكذا يستمر اخونا في سرد لرسالته ليتألم في النهاية من هذا الوضع مؤلم ويخاف ايضا على جيل المستقبل ان استمر الناس على هذا الوضع. ويرجو التوجيه لو اتركتمم شيخ صالح - [00:23:27](#)

الحقيقة ان الاستخدام في المنازل له اخطاره واضراره وله مشاكله ومتاعبه والذي اراه ان الاستخدام لا يبصر اليه الا عند الاضطرار كل شي لا يوصل اليه الا عند نفاذ الوسائل - [00:23:53](#)

التي تغني عنه الواجب ان الناس يقللون وبكل قوة من الاستخدام في المنازل واذا اضطر الانسان الى وجود خادم تربى اولاده وترعى شؤونهم لانشغال امهم باعمال اخرى فالواجب عليهم ان يتفقدوا - [00:24:26](#)

طريقة تربيتها وان يجعلوا من وقتهم وراحتهم وتفقدهم قسطا لاولادهم واطخر الاشياء التي تترتب على مثل هذه الاعمال تأتي بالدرجة الاولى الى العقيدة فعمامة المستخدمين اما جاهلة في الاعتقاد واما محرقة - [00:24:56](#)

واما تدين بغير دين الاسلام من الاديان الوثنية او من الديانة المسيحية وهي باخلاقها وتصرفاتها تركز في نفوس هذه افنان الطرية اخلاقها ومبادئها ليصبح هذا الطفل كما يقول القائل اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى - [00:25:31](#)

فصادف قلبا خاليا فتمكن وربما شدته بلطافتها ورأفتها وتحببها اليه الى ان يتعلق بها فتتمو محبتها في قلبه نموا جسده وبالتالي وربما تعلق هواه في بلادها الواجب على كل رب اسرة - [00:26:05](#)

وعلى كل اب وام واخ ومسؤول مسؤولة مسؤولة خاصة وعمامة ان يتقي الله في هذا المجتمع وان يهتم بحاضره ومستقبله وان

يكون شديد الحذر والحيلة قوية المراقبة شديد التفقد لاسرته واولاده - [00:26:36](#)

فهو راعي ومسؤول عن رعيته كما قال ذلك موزع الرعاية في المجتمع الاسلامي محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ابتداء برب الرعاية الكبرى - [00:27:02](#)

وانتهاء بالخدام في المنزل والواجب على من يساعد في مثل هذه الاعمال ان يكون عظيم الحساسية والتحسس وان ينظر الى تصرفات الاولاد فاذا رأى اي تأثير بما يحيط بهم بادر الى العلاج - [00:27:23](#)

فان التأثير باخلاقي الخادمت نوع من المرط يحتاج الى ان يبادر في علاجه لتبقى اخلاق مجتمعنا اخلاقا كريمة اصيلة ارتبطوا باصول ديننا وقواعد شريعتنا و تستضيء بنصاعة وصفاء عقيدتنا فان العقيدة على خطر - [00:27:51](#)

ان تلوثها او ان تطمسها تلك المستوردات من هنا وهناك واسأل الله ان يوفق ارباب الاسر وربات البيوت وكل مسؤول مسؤولية خاصة او مسؤولية خاصة او عامة الى تقوى الله في امرنا وامر مجتمعنا وناشئتنا والله اعلم - [00:28:22](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح اذا كان السبب وراء تلك الامور وراء تعاسة الاطفال وراء تشريدكم وراء تربيتهم من قبل للخادمت والمربيات وهن على ما تفضلتم من وصف اذا كان السبب وراء كل ذلك هو وظيفة المرأة فما الحل - [00:28:47](#)

الذي اراه بالنسبة لوظيفة المرأة ان افضل وظائف المرأة هي القيام على المنزل وتنظيم شؤون الاسرة وتربية ناشئة فان ونشوء الطفل باحضان امة وتحت رعايتها و ارتياحه الى بارد ظلها - [00:29:10](#)

ودافئ كنانها له اثره البالغ بنمو الوفاء والبر للاباء والاحسان الى مجتمع ترعرع ونشأ في ظلها فافضل الوظائف للمرأة وظيفة المنزل ولا يصار الى سواها الا عند الاضطرار الاضطرار الى العمل - [00:29:40](#)

كان تكون محتاجة للمال او ان يكون المجتمع محتاجا الى خدمتها كتمريض النساء وتعليم النساء وتطبيب النساء ولا يصح ان تتولى المرأة امرا يقوم به الرجل ولا ان تشارك الرجل في عمله - [00:30:10](#)

الذي يستقل به لان المرأة انما تنجح نجاحا باهرا في المنزل وانما تتمر في ان تظلل اطفالها في بظل جناحها وان ترعاهم بحنان الامومة وان تنظر اليهم بالعين الرحيمة لا ان تتركهم - [00:30:35](#)

للاعين التي جاءت للطعم والايدي التي الذ الاشياء اليها ان تتناول الاجر والحديث يطول والوقت يقصر وانما اسأل الله ان يلطف بنا ويهيئ لنا من امرنا رشدا والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:31:01](#)

مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير - [00:31:27](#)